



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5855

التاريخ : السبت 2022/6/11

الفبر الرئيسي



الضفة الغربية: 93 إصابة بمواجهات
مع قوات الاحتلال والمستوطنين

... ص 4

أبرز العناوين



المالكي: على المجتمع الدولي أن يتحمل مسؤولياته نحو إنهاء الاحتلال الإسرائيلي
حماس والديموقراطية تدعوان إلى تفعيل العمل الفلسطيني المشترك لحماية شعبنا في الخارج
المعارضة الإسرائيلية تهاجم إدارة بايدن... طالبت بحملة ضد رفع التمثيل الأمريكي في فلسطين
إسلاميو الأردن يدعون حكومة بلادهم إلى تطبيع علاقتها مع حركة حماس
المقاومة.. ما بعد مسيرة الأعلام... أ. د. محسن محمد صالح

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. المالكي: على المجتمع الدولي أن يتحمل مسؤولياته نحو إنهاء الاحتلال الإسرائيلي
6	3. تبادل إطلاق نار بين عناصر في جهازي أمن فلسطيني في باحة مستشفى
6	4. "الخارجية الفلسطينية" تطالب الإدارة الأميركية الوفاء بالتزاماتها وحماية أملاك الكنائس في القدس
7	5. "الرئاسية لشؤون الكنائس": "العليا الإسرائيلية" مسيئة للأجندة العنصرية لسرقة أملاك الكنائس
7	6. فتوح يلتقي ويتفق مع قيادات في قطاع غزة على إعادة تشغيل مقر المجلس الوطني
7	7. الاحتلال يحتجز طاقما للدفاع المدني الفلسطيني جنوب جنين ويعيق مرور آخر
<u>المقاومة:</u>	
8	8. حماس والديموقراطية تدعوان إلى تفعيل العمل الفلسطيني المشترك لحماية شعبنا في الخارج
8	9. قيادي في حماس: تصاعد العمل المقاوم قادر على إفشال مخططات الاحتلال بالضفة
8	10. الجهاد: اغتيال القادة لن يوقف مسيرة الاشتباك مع الاحتلال التي رسخوها بدمائهم
9	11. مقاومون يستهدفون جيش الاحتلال في قباطية
9	12. "شهداء الأقصى" في نابلس: تصدينا لاقتحام قبر يوسف يوم 24 أيار/ مايو الماضي
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
9	13. الجيش الإسرائيلي يستعد لهجوم محتمل لحزب الله ضدّ منصة "كاريش"
10	14. كي يبقى رئيس حكومة انتقالية: بينيت طالب أورباخ بإرجاء انشقاقه
11	15. المعارضة الإسرائيلية تهاجم إدارة بايدن... طالبت بحملة ضدّ رفع التمثيل الأمريكي في فلسطين
11	16. منظمة حقوقية تتوجه للمحكمة الجنائية الدولية ضدّ التعذيب في "إسرائيل"
12	17. إعلام عبري: الجيش الإسرائيلي لم يكمل التحقيق في مقتل "أبو عاقلة"
12	18. الجيش الإسرائيلي يطور صاروخ "تموز 4" بطاقة كهربائية بصرية
13	19. "المركز اليهودي": "إسرائيل" تتخوف من خطط الكوماندوس البحري لحماس لضرب منصات غاز
14	20. مقتل شرطي إسرائيلي وإصابة ثلاثة آخرين في يافا
14	21. استطلاع إسرائيلي: أغلبية تؤيد تغيير الحكومة الإسرائيلية الحالية
<u>الأرض، الشعب:</u>	
15	22. إصابة فلسطينيين ونشطاء سلام في مواجهات مع جنود الاحتلال في "مسافر يطا"

15	23. تقرير فلسطيني: الاحتلال سجّل رقماً قياسياً بهدمه ومصادرته 220 مشروعاً إنسانياً
16	24. "المتابعة العليا": فلسطينيو الداخل متمرسون في التصدي للخطاب العنصري الإسرائيلي
<u>الأردن:</u>	
16	25. إسلاميو الأردن يدعون حكومة بلادهم إلى تطبيع علاقتها مع حركة حماس
17	26. الأردن يدين اعتداءات المستوطنين على أملاك البطريركية الأرثوذكسية بالقدس
<u>عربي، إسلامي:</u>	
17	27. تعليق الرحلات عبر مطار دمشق بعد تعرضه لقصف إسرائيلي
17	28. وزيرة إسرائيلية تزعم: "العمل جارٍ" مع السعودية نحو التطبيع
<u>دولي:</u>	
18	29. أوروبا: قرار "العليا الإسرائيلية" بشأن عقارات الكنيسة يزيد من الضغط على الوجود المسيحي
18	30. روسيا تدين بشدة الغارة الجوية الإسرائيلية على مطار دمشق الدولي
<u>تقارير:</u>	
19	31. كتيبة "نتسح يهودا": مملكة الحريديم في الجيش الإسرائيلي
21	32. منظومة الرادارات الإسرائيلية بالبحرين والإمارات.. تعزيز لأمن الخليج أم زيادة للتوتر؟
<u>حوارات ومقالات</u>	
24	33. المقاومة.. ما بعد مسيرة الأعلام... أ. د. محسن محمد صالح
27	34. الأزمة السياسية الداخلية الإسرائيلية في الميزان... د. سنية الحسيني
31	35. ستسقط الحكومة ويبقى الاحتلال... نضال محمد وتد
32	<u>كاريكاتير:</u>

١. الضفة الغربية: 93 إصابة بمواجهات مع قوات الاحتلال والمستوطنين

محافظات - "الأيام": أصيب عشرات المواطنين بالرصاص الحي وبرضوض وحروق وحالات اختناق جراء قمع قوات الاحتلال، بمعاونة مستوطنين في أكثر من موقع، المسيرات التي خرجت في محافظات عدة، أمس، رفضاً للاحتلال وسياسة التهجير والاستيطان، وخلال مواجهات في مدينة الخليل، في وقت احترقت فيه مئات أشجار الزيتون في قرية رمانة بعد أن استهدفها الاحتلال فجراً بقنابل مضيئة.

وأفاد الهلال الأحمر، بأن 93 مواطناً أصيبوا جراء قمع الاحتلال للمواطنين في كلٍ من نابلس، والخليل، وكفر قدوم شرق قلقيلية.

وفي بلدة كفر قدوم، شرق قلقيلية، أصيب 7 شبان بجروح والعشرات بالاختناق بينهم أطفال خلال قمع مسيرة البلدة الأسبوعية المناهضة للاحتلال والاستيطان.

وأفاد الناطق الإعلامي في إقليم قلقيلية مراد شتيوي بأن المسيرة انطلقت عقب صلاة الجمعة بمشاركة المئات من أبناء البلدة ومتضامنين أجانب، وردد المشاركون فيها الهتافات الداعية لتصعيد المقاومة الشعبية والمنددة بانتهاكات الاحتلال والمستوطنين.

وأشار إلى أن العشرات من جنود الاحتلال هاجموا المشاركين في المسيرة واقتحموا عدداً من المنازل واتخذوها ثكنات عسكرية، فيما اعتلى آخرون قمة جبل مطل على البلدة ونصبوا كمائن بين كروم الزيتون.

ومساءً أمس، أصيب مواطنان، بجروح ورضوض في اعتداء للمستوطنين قرب خربة زنوتا جنوب الخليل.

وفي مسافر يطا، أصيب مواطنون ومتضامنون بجروح ورضوض وحالات اختناق خلال قمع قوات الاحتلال ومستوطنين فعاليتين مندنتين بسياسة الاستيطان والتهجير جاءت تحت شعار "لا نكبة جديدة في مسافر يطا".

وقالت مصادر متعددة: إن عشرات المستوطنين استبقوا الفعاليات بمهاجمة الصحفيين والمتضامنين الأجانب ومركباتهم بالحجارة، ما أدى إلى إصابة مصوريين صحفيين، وعدد من المتضامنين بجروح وحالات اختناق.

وأشارت إلى أن جنود الاحتلال قمعوا فعالية أقيمت في منطقة بير العد بقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع، خلال محاولة المواطنين فتح الشارع الذي أغلقه الاحتلال، كما اعتدوا على المشاركين بالفعالية بالضرب بأعقاب البنادق، واعتقلوا اثنين من المتضامنين الأجانب.

وفي منطقة عين البيضاء بمسافر يطا، قمعت قوات الاحتلال فعالية مماثلة.

وفي وسط الخليل، أصيب شاب بالرصاص، والعشرات بحالات اختناق نتيجة استنشاق الغاز المسيل للدموع، امس، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال. وقال شهود عيان إن مواجهات اندلعت بين الشبان وجيش الاحتلال المتمركز على الحاجز العسكري المقام على مدخل شارع الشهداء والمنتشر بكثافة في منطقة الشلالة وسط المدينة، أطلق خلالها جنود الاحتلال الاعيرة النارية وقنابل الصوت، والغاز المسيل للدموع، صوب المواطنين، ما أدى لإصابة شاب بالرصاص في القدم، نقل على إثرها إلى المستشفى، كما أصيب العشرات بحالات اختناق جرى علاجهم ميدانياً. وفي بلدة بيتا، جنوب نابلس، أصيب مواطن بجروح وآخرون بالاختناق جراء قمع مسيرة البلدة الراضية لإقامة بؤرة استيطانية على أراضي جبل صبيح. وأفادت مصادر محلية بأن مئات المواطنين أدوا صلاة الجمعة على أراضي جبل صبيح ثم انطلقوا بمسيرة شعبية نحو قمته رفضاً لإقامة البؤرة الاستيطانية. وأشارت إلى أن قوات الاحتلال أطلقت الرصاص وقنابل الغاز بكثافة باتجاه المشاركين في المسيرة خلال توجهها إلى قمة الجبل، حيث تتمركز قوات الاحتلال خدمة للتوسع الاستيطاني، ما أدى إلى اندلاع مواجهات أصيب خلالها العشرات بالاختناق. وفي قرية قريوت، جنوب نابلس، قمعت قوات الاحتلال وقفة منددة باقتحامات المستوطنين. وأفادت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان بأن قوات الاحتلال قمعت وقفة منددة باقتحامات المستوطنين المتواصلة لنبع القرية، وأمنت الحماية مجدداً لاقتحام جديد للمستوطنين. من جهة أخرى، اندلع حريق كبير في أراضي قرية رمانة غرب مدينة جنين، جراء قنابل مضيئة أطلقتها قوات الاحتلال في المنطقة، فجراً، ما أدى إلى احتراق مئات أشجار الزيتون..

الأيام، رام الله، 2022/6/11

٢. المالكي: على المجتمع الدولي أن يتحمل مسؤولياته نحو إنهاء الاحتلال الإسرائيلي

لاهاي: التقى وزير الخارجية رياض المالكي، يوم الجمعة، أعضاء مجلس السفراء العرب المعتمدين لدى هولندا، وذلك على هامش الزيارة الرسمية التي يجريها حالياً لهولندا. ووضع الوزير المالكي أعضاء مجلس السفراء العرب في صورة آخر المستجدات الخاصة بالتعاون والمتابعة مع المحكمة الجنائية الدولية، وذلك بعد فتح المحكمة للتحقيق فيما يخص الحالة في دولة فلسطين. وأكد مطالبة دولة فلسطين للمحكمة بسرعة إجراء التحقيق بالجرائم الإسرائيلية المستمرة والمرتبكة في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس، وبما يتضمن اتخاذ خطوات عاجلة وذات مغزى لمحاسبة

مسؤولي الاحتلال على جرائمهم المرتكبة في فلسطين.. وأكد أن على المجتمع الدولي أن يتحمل مسؤولياته نحو إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأرض الفلسطينية، وإلزام إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، بوقف انتهاكاتها الجسيمة والمستمرة للقانون الدولي في الأرض الفلسطينية المحتلة، ووضع حد فوري لإفلات إسرائيل، كقوة احتلال، من العقاب.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/6/10

٣. تبادل إطلاق نار بين عناصر في جهازي أمن فلسطيني في باحة مستشفى

رام الله: وقع تبادل لإطلاق النار بين عناصر أمنية في جهازي الشرطة والاستخبارات الفلسطينيين، مساء الجمعة، في باحة مجمع فلسطين الطبي في مدينة رام الله وسط الضفة الغربية، بدون وقوع إصابات. المديرية العامة للشرطة الفلسطينية أصدرت بياناً للرأي العام، وعلى لسان المتحدث باسمها العقيد لؤي ارزىقات، أوضحت فيه ما جرى في ساحة مجمع فلسطين الطبي بمدينة رام الله، مؤكدة أنه لم تقع أي إصابة، وأن ما جرى "إشكال بسيط" بين شرطي مرور وعسكري في جهاز الاستخبارات العسكرية، وأطلقت أعيرة نارية بعدد محدود لم يعرف مصدرها للحظة. وأكد ارزىقات أنه تم تشكيل لجنة تحقيق للوقوف على ملابسات ما جرى، داعياً الجميع إلى ضرورة "تحري الدقة في نقل المعلومة وأخذها من مصادرها الرسمية"، وفق تعبيره.

العربي الجديد، لندن، 2022/6/11

٤. "الخارجية الفلسطينية" تطالب الإدارة الأميركية الوفاء بالتزاماتها وحماية أملاك الكنائس في القدس

رام الله: أدانت وزارة الخارجية، قرار ما تسمى المحكمة العليا الإسرائيلية ورفضها استئناف بطيركية الروم الأرثوذكس ضد قرار الاستيلاء على أملاك الكنيسة في باب الخليل بالقدس المحتلة. وقالت "الخارجية" في بيان صدر عنها، مساء الجمعة، إن القرار إثبات جديد على أن ما تسمى منظومة المحاكم والقضاء في إسرائيل هي جزء لا يتجزأ من منظومة الاحتلال، ومتورطة في توفير الحماية القانونية لمصادرة الأملاك المسيحية والإسلامية في القدس، والاستيلاء عليها كحلقة في عدوان متواصل لتهويد القدس ومقدساتها. وطالبت "الخارجية" الإدارة الأميركية الوفاء بالتزاماتها وتعهداتها، وفي مقدمتها سرعة إعادة فتح القنصلية في القدس والضغط على دولة الاحتلال لوقف تغولها وتهويدها للقدس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/6/10

٥. "الرئاسية لشؤون الكنائس": "العليا الإسرائيلية" مسيئة للأجندة العنصرية لسرقة أملاك الكنائس

رام الله: أدان رئيس اللجنة الرئاسية العليا لشؤون الكنائس رمزي خوري، قرار المحكمة العليا الإسرائيلية الذي رفضت فيه استئناف بطريكية الروم الأرثوذكس ضد قرار الاستيلاء على أملاك الكنيسة في باب الخليل بالقدس المحتلة. وقالت اللجنة في بيان صدر عنها، إن المنظومة الإسرائيلية الحالية تنتهج أعلى مستويات العنصرية والتطرف ضد أبناء الشعب الفلسطيني وخاصة المقدسين، للضغط عليهم وطردهم وتهجيرهم قسرا من مدينتهم. وأضافت أن المحكمة الإسرائيلية تنفذ ما تمليه عليها الحكومة الإسرائيلية، وتخضع للجماعات المتطرفة مثل "عطيرت كوهنيم" الاستيطانية، مشيرة إلى أنها محكمة مسيئة للأجندة السياسية العنصرية لسرقة المقدسات الإسلامية والمسيحية، إضافة إلى أملاك المواطنين الفلسطينيين لصالح المتطرفين والتوسع الاستيطاني في القدس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/6/10

٦. فتوح يلتقي ويتفق مع قيادات في قطاع غزة على إعادة تشغيل مقر المجلس الوطني

رام الله: اختتم رئيس المجلس الوطني روجي فتوح زيارة استمرت 4 ايام لقطاع غزة استمع خلالها للعديد من القضايا والمشاكل التي تهم المواطنين. والتقى فتوح خلال الزيارة عضو اللجنة المركزية لحركة فتح أحمد حلس، وبأعضاء من المجلس الوطني ورؤساء ومقرري لجان المجلس داخل قطاع غزة، واتفق معهم على إعادة تشغيل وتفعيل مقر المجلس الوطني في القطاع.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/6/10

٧. الاحتلال يحتجز طاقماً للدفاع المدني الفلسطيني جنوب جنين ويعيق مرور آخر

جنين: احتجزت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء الجمعة، طاقم من مركز الدفاع المدني في بلدة قباطية جنوب جنين عند حاجز عسكري بالقرب من قرية حداد السياحية، كما أعاقت مرور طاقم آخر من مركز الدفاع المدني في قرية سيريس عند حاجز عسكري بالقرب من بلدة سانور. وأفاد مراسلنا نقلا عن "الدفاع المدني"، بأن قوات الاحتلال نصبت حاجزا عسكريا بالقرب من قرية حداد السياحية، واحتجزوا مركبة مركز دفاع مدني قباطية وطاقمها لما يقارب الساعة أثناء عودتهم من إخماد حريق، وأرغم الطاقم على إنزال علم فلسطين بعد تفتيش المركبة وتفتيشهم جسديا واستجوابهم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/6/10

٨. حماس والديموقراطية تدعوان إلى تفعيل العمل الفلسطيني المشترك لحماية شعبنا في الخارج

استقبل مسؤول الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين في لبنان علي فيصل وفدا من دائرة العلاقات الوطنية في حركة حماس في الخارج برئاسة علي بركة. وبحث الطرفان في التطورات العامة وأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان. واستعرض الطرفان نتائج معركة الدفاع عن القدس والمسجد الأقصى. وأكد الطرفان على العمل الوحدوي لإفشال المشاريع الصهيونية في القدس وعلى امتداد الأرض الفلسطينية، الأمر الذي يتطلب ضرورة تعزيز الوحدة الوطنية وإعلاء شأن المقاومة بجميع أشكالها في مواجهة الاحتلال والاستيطان، والعمل على إعادة بناء وتفعيل منظمة التحرير الفلسطينية عبر انتخاب مجلس وطني فلسطيني جديد من الداخل والخارج في إطار الانتخابات الشاملة وبالقانون النسبي. وبحث الطرفان الضغوط الأمريكية والإسرائيلية الهادفة لتصفية حق العودة من مدخل استهداف وكالة الغوث وخدماتها، وطالبا الأونروا بتحمل مسؤولياتها. وجدد الطرفان التأكيد على التمسك بوكالة الأونروا حتى عودة اللاجئين إلى ديارهم.

موقع حركة حماس، 2022/6/10

٩. قيادي في حماس: تصاعد العمل المقاوم قادر على إفشال مخططات الاحتلال بالضفة

قال القيادي في حركة "حماس" جاسر البرغوثي، إن التصاعد الواضح في العمل المقاوم في الضفة الغربية تأكيداً على تمسك الفلسطينيين بأرضهم وحقوقهم ومقدساتهم. وأكد البرغوثي على أن تصاعد العمل المقاوم دليل على قدرة أهلنا في الضفة الغربية على تجاوز إجراءات الاحتلال القمعية، وابتكار أدوات مواجهة جديدة، تتعلم من التجارب السابقة. وأوضح أن الجماهير الفلسطينية نجحت في توسيع دائرة العمل المقاوم، سواء من ناحية اتساع أعداد المشاركين، أو نوعية الأعمال البطولية أو أماكنها.

فلسطين أون لاين، 2022/6/10

١٠. الجهاد: اغتيال القادة لن يوقف مسيرة الاشتباك مع الاحتلال التي رسخوها بدمائهم

قالت حركة "الجهاد الإسلامي" في فلسطين، الجمعة، إن اغتيال قادتها "لن يوقف مسيرة الاشتباك التي رسخوها بدمائهم الطاهرة، ولن يثني إخوانهم المجاهدين عن مواصلة دربهم المقدس". وأكدت الحركة، في بيان بمناسبة الذكرى الأولى لاستشهاد القيادي في "سرايا القدس" جميل العموري، أن "ما وصلت إليه اليوم كتيبة جنين من قوة واقتدار، هو دليل على عظمة دورها، وأشارت إلى أن "اغتيال

العموري جاء عقب تأسيس كتيبة جنين، التي شكلت انطلاقة جديدة في مسيرة المقاومة والاشتباك مع العدو بالضفة المحتلة، وفي جنين خصوصاً". وختمت الحركة بيانها بالتحية للشهداء وعوائلهم، معاهدة إياهم "بالوفاء لدمائهم الزكية حتى النصر"، كما أبرقت بالتحية للأسرى، مؤكدة أنها "لن تتخلى عنهم حتى ينالوا حريتهم".

فلسطين أون لاين، 2022/6/10

١١. مقاومون يستهدفون جيش الاحتلال في قباطية

أطلق مقاومون فلسطينيون النار، مساء الجمعة، صوب قوات الاحتلال في بلدة قباطية جنوب جنين. وذكرت مصادر محلية، أن قوات الاحتلال نصبت حواجز عند عدد من مفترقات ومداخل مدينة جنين والبلدات المحيطة بها. وأضافت: إن المقاومين استهدفوا قوات الاحتلال بالرصاص، أثناء نصبها حاجزاً عسكرياً قرب قباطية. وبحسب المصادر، فقد احتجزت قوات الاحتلال 4 شبان على دوار عرابة جنوب جنين، لم تعرف هوياتهم حتى اللحظة.

فلسطين أون لاين، 2022/6/10

١٢. "شهداء الأقصى" في نابلس: تصدينا لاقتحام قبر يوسف يوم 24 أيار/ مايو الماضي

نابلس: أعلنت كتائب شهداء الأقصى في مدينة نابلس، مساء الجمعة، تصدي مقاتليها لاقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين قبر يوسف يوم 24 أيار/ مايو الماضي، وأوقعوهم في كمين معد مسبقاً. وأكدت أنها ستبقى سداً منيعاً، وركناً شديداً لأهلنا في مدينة القدس المحتلة، ولن تسمح للعدو بالاستفراد بأي من ساحات الوطن، فغزة كجنين، والقدس كنابلس، ورام الله كالخليل.

وكالة سما الإخبارية، 2022/6/10

١٣. الجيش الإسرائيلي يستعد لهجوم محتمل لحزب الله ضد منصة "كاريش"

اعتبر ضباط في الجيش الإسرائيلي، وحذروا من أن حزب الله يعتزم "الاحتجاج" ضد قرار إسرائيل باستخراج الغاز من حقل "كاريش"، الذي يقع في المنطقة البحرية المتنازع عليها بين لبنان وإسرائيل، وأن حزب الله "لن يذهب بعيداً في البداية، ونحن نستعد لمواجهة استفزازات"، حسبما نقل عنهم موقع "واللا" الإلكتروني اليوم، الجمعة.

ويتوقع الجيش الإسرائيلي سيناريوهات متنوعة حول رد فعل حزب الله، حسب الضباط، "بدءا بإطلاق نار من أسلحة خفيفة في الهواء من أجل التخويف، اقتراب زوارق بصورة مهددة وحتى محاولة تخريب العمل" في منصة الغاز.

وشكل الجيش الإسرائيلي قوة مهمتها التركيز على جمع معلومات استخبارتية حول تهديدات ضد منصة الغاز، وتعزيز تحليق طائرات بدون طيار في منطقة حقل "كاريش"، للتحذير من أحداث في هذا الموقع "وإحباطها أو الرد عليه بشكل سريع".

وأشار "واللا" إلى تعالي انتقادات داخل الجيش الإسرائيلي حول حجم جهوزية سلاح البحرية لمواجهة أحداث محتملة. ونقل عن ضابط إسرائيلي قوله إنه "من دون الدخول في تفاصيل خطة حراسة المنصة، إلا أن الجيش الإسرائيلي لا يحشد قوات كافية حول المنصة، التي تحولت بسرعة كبيرة إلى مورد إستراتيجي إسرائيلي على بعد 80 كيلومترا عن شواطئ حيفا. وهذا وضع شائك ومعقد جدا، يستوجب تفكيرا عسكريا ودبلوماسيا".

وطالب الضابط نفسه الجيش الإسرائيلي بالاستعداد لـ"سيناريو متطرف"، بدءا من هجوم بطائرة بدون طيار، ومحاولة استهداف مباشر يشنه مقاتلون في حزب الله، وانتهاء باستهداف بواسطة صاروخ. وأشار الضابط إلى أن "المسافة بين المنصة وشواطئ إسرائيل تضع مصاعب كبيرة أمام هذه المهمة. وهذا الوضع يستوجب حراسة من خلال خروج قطع بحرية من إسرائيل وتحليق مروحيات لتهبط على المنصة".

وتحرس منطقة المنصة بارجة حربية إسرائيلية تحمل صواريخ وقطع بحرية عسكرية أخرى. وأشار "واللا" إلى أن سفن الحراسة من طراز "ساعر 6"، المخصصة لحماية منطقة المياه الاقتصادية الإسرائيلية ليس عملياتية بعد، وأنه ينبغي تزويدها بأنظمة متنوعة.

عرب 48، 2022/6/10

١٤. كي يبقى رئيس حكومة انتقالية: بينيت طالب أورباخ بإرجاء انشاقه

طلب رئيس الحكومة الإسرائيلية، نفتالي بينيت، خلال لقائه مع عضو الكنيست من حزبه "يميننا"، نير أورباخ، أن يؤخر انشاقه عن الائتلاف لعدة أسابيع، وأوضح أن الهدف هو أن ينشق أحد أعضاء الكنيست من كتلة رئيس حزب "بيش عتيد"، يائير لبيد، عن الائتلاف خلال هذه الفترة

ويسقط الحكومة، كي يبقى بينيت رئيسا لحكومة انتقالية، وفق ما ذكر موقع "واللا" الإلكتروني اليوم، الجمعة.

ويدل هذا الطلب من جانب بينيت أنه استوعب أن حكومته في نهاية طريقها، إذ أن انشقاق عضو كنيست آخر عن الائتلاف يعني أن الحكومة ستكون مدعومة من أقلية من 59 عضو كنيست على الأقل.

عرب 48، 2022/6/10

١٥. المعارضة الإسرائيلية تهاجم إدارة بايدن... طالبت بحملة ضد رفع التمثيل الأمريكي في فلسطين

على أثر قرار الإدارة الأميركية تغيير اسم «وحدة الشؤون الفلسطينية» في سفارتها لدى إسرائيل إلى «مكتب الشؤون الفلسطينية»، والكشف عن أن الحكومة الإسرائيلية وافقت على هذا الإجراء، خرج عضو الكنيست من حزب «الليكود» المعارض، نير بركات، بحملة يطالب فيها بوقف الإجراء الأميركي وشن حرب على المسؤولين الأميركيين المؤيدين لها.

وقال بركات، وهو أحد أقوى المنافسين على منصب رئيس «الليكود» والمرشح لرئاسة الحكومة بعد بنيامين نتنياهو، إن «القرار الأميركي يمس بإسرائيل ومكانتها في القدس ويشكل تراجعاً خطيراً عن الدعم السياسي الأميركي للدولة العبرية».

وأشار بركات إلى أن رئيس الوزراء، نفتالي بينيت، ورئيس الوزراء البديل، يائير لبيد، وافقا على الخطوة الأميركية واعتبر الموافقة «مخالفة تقارب ارتكاب جريمة».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/6/11

١٦. منظمة حقوقية تتوجه للمحكمة الجنائية الدولية ضد التعذيب في "إسرائيل"

أعلنت المنظمة الحقوقية الإسرائيلية "اللجنة لمناهضة التعذيب" أنها توجهت إلى المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي، مطالبة بمحاكمة ضالعين إسرائيليين في ممارسة التعذيب في إطار تحقيق تجريه المحكمة بشبهة ارتكاب إسرائيل جرائم حرب في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967.

وقالت المديرية العامة للجنة مناهضة التعذيب، المحامية طال شتاينر، إنه "بعد 30 عاما من الكفاح ضد التعذيب، توصلنا للاستنتاج المؤسف بأن إسرائيل ليست معنية وغير قادرة اليوم على وقف

استخدام التعذيب بحق الفلسطينيين، والتحقيق باستقامة بشكاوي الضحايا ومحاكمة المسؤولين" عن ممارسة التعذيب، وفقاً لبيان اللجنة.

عرب 48، 2022/6/10

١٧. إعلام عبري: الجيش الإسرائيلي لم يكمل التحقيق في مقتل "أبو عاقلة"

قالت وسائل إعلام عبرية، يوم الجمعة، إن جيش الاحتلال الإسرائيلي لم يكمل التحقيق في اغتيال الصحفية الفلسطينية شيرين أبو عاقلة، رغم مرور أربعة أسابيع على مقتلها. وأشارت صحيفة "تايمز أوف إسرائيل" إلى أن "متحدثاً عسكرياً إسرائيلياً قال إن التحقيق في الحادثة جارٍ، فيما رفض التعليق على الموعد المتوقع لإتمامه". وأشارت الصحيفة إلى أن "التقرير المؤقت الذي نُشر بعد يومين من الحادث، قلص سيناريوهات مقتل أبو عاقلة إلى سيناريوهين: أحدهما يتعلق بحادثة إطلاق نار عشوائي من قبل الفلسطينيين، والآخر بنيران قناصة تابعين للجيش الإسرائيلي"، وفق ما زعم التقرير.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/6/10

١٨. الجيش الإسرائيلي يطور صاروخ "تموز 4" بطاقة كهربائية بصرية

كشفت الصناعات الحربية التابعة للجيش الإسرائيلي أنها ستعرض في معرض الدفاع الدولي «يوروساتوري» في العاصمة الفرنسية باريس، الأسبوع المقبل، تطوير صاروخ جديد من طراز «تموز 4»، الذي يعمل بطاقة كهربائية بصرية ويعد من الجيل السادس في العالم. وذكر ناطق بلسان هذه الصناعات أنه يمكن إطلاق الصاروخ من عربات متحركة وأهداف ثابتة وحتى طائرات، وأن بمقدور بطاريتيه إطلاق 4 صواريخ في وقت واحد من قواعد له ويستطيع ضرب أهداف على بُعد 50 كيلومتراً (بدلاً من 32 كيلومتراً كان يصل إليها الصاروخ حتى اليوم)، وبذلك يستطيع مفاجأة العدو. وأضاف أن هذا الصاروخ يمتلك خاصية نقل السيطرة عليه من طائرة هليكوبتر إلى مركبة مدرعة، وأن الطائرات المروحية أو الاستطلاع يمكن أن تنقله إلى مركبة عسكرية متحركة أو ثابتة وتقوم المركبة بإطلاقه تجاه الهدف.

وقال إن هذا الصاروخ يحتوي على رادار ينقل له الصور ويمكنه من تحديد هدفه خلال طيرانه. ويبلغ مستوى الدقة فيه حداً يجعله ينتقي دبابة واحدة من مجموع عشرات الدبابات المجمعة في مكان واحد أو سيارة بين مجموعة سيارات.

يُذكر أن النسخة الأولى له دخلت الخدمة العملية قبل 40 عاماً وأصبح مستخدماً في 39 دولة.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/6/11

١٩. "المركز اليروشالمي": "إسرائيل" تتخوف من خطط الكوماندوس البحري لحماس لضرب منصات غاز

نشر «المركز اليروشالمي للشؤون العامة والدولة» مقالاً تحدّث فيه عن مخاوف الاحتلال الإسرائيلي من قيام إيران بهجوم انتقامي ضد العمليات التي قام بها «الموساد» الإسرائيلي عبر مهاجمة منشآت غاز طبيعي ونفط حيوية تابعة للاحتلال في البحر الأبيض المتوسط. وقال التقرير إن أحد المخاوف في إسرائيل هو أن «تستخدم إيران أحد وكلائها في شرق المتوسط من أجل إخراج هجوم انتقامي» إلى حيّز التنفيذ. وأشار إلى مشاورات جارية بين الكيان ومصر ربطاً بما سمّاه التقرير «معلومات استخبارية لديها عن خطط الكوماندوس البحري لحماس لضرب منصات غاز ومنشآت نفط إسرائيلية في البحر الأبيض المتوسط بواسطة زوارق متفجرة أو صواريخ بحر - بحر. جهات أمنية كبيرة أوضحت للمصريين أنّ استهدافاً كهذا سيُلحق الضرر بتزويد الغاز الإسرائيلي لمصر وأوروبا ودول عربية إضافية».

وتزعم مصادر أمنية في إسرائيل أنّ الذراع العسكرية لـ«حماس» لديها زوارق سريعة قادرة على حمل متفجرات لغاية كمية 50 كلغ موجّهة بواسطة أجهزة «جي بي أس»، وقادرة على تنفيذ هجمات انتحارية دقيقة على أهداف في قلب البحر، بالضبط مثلما يقوم الحوثيون في اليمن بهجمات بزوارق ضد أهداف سعودية. يمكن بسهولة تفعيل زوارق كهذه نحو منشآت غاز طبيعي لإسرائيل، حيث إنّ المسافة هي حوالي 20 كلم فقط من شاطئ قطاع غزة.

في موازاة ذلك، تستمر الدعاية الإعلامية الموجّهة في إسرائيل، بالحديث حول القدرات الاستثنائية لدى جيش العدو لحماية منصات الغاز البحرية. وبعد الحديث عن أجهزة الاستشعار البحرية الفائقة الحساسية قبل أيام، كشفت شركة SpearUAV الإسرائيلية التي تعمل على تطوير الحوامات والطائرات المسيّرة، النقاب هذا الأسبوع عن الحوامة الجوّالة Ninnox 103 Sub-to-Air. وعبر هذه

الحوامة الجديدة، «سيتوفر للغواصات البحرية وعي فوري بالحالة خلف خط الرؤية أو خارجه (...)» وهي تعمل بتقنية الذكاء الاصطناعي»، بحسب الشركة.

الأخبار، بيروت، 2022/6/11

٢٠. مقتل شرطي إسرائيلي وإصابة ثلاثة آخرين في يافا

قتل أحد أفراد شرطة الاحتلال الإسرائيلي، صباح اليوم السبت، وأصيب ثلاثة آخرون، بعد تعرضهم للدهس في يافا، شمال فلسطين المحتلة. وأظهر مقطع فيديو متداول، "انتشاراً مكثفاً لشرطة الاحتلال والطواقم الطبية في مكان الحادث، الذي لم تعرف خلفيته حتى اللحظة".

قدس برس، 2022/6/11

٢١. استطلاع إسرائيلي: أغلبية تؤيد تغيير الحكومة الإسرائيلية الحالية

تل أبيب- وكالات: أظهر استطلاع نُشر أمس، أن الجمهور فقد الثقة بأحزاب صهيونية في "كتلة التغيير" التي تشكل الحكومة الحالية، بينما قوة معسكر رئيس المعارضة، بنيامين نتنياهو، لم تتغير عن الاستطلاعات الأخيرة، كما ارتفعت شعبية القائمة المشتركة.

ووفقاً للاستطلاع الذي نشرته صحيفة "معاريف"، فإنه في حال جرت الآن انتخابات للكنيست، فإن حزب الليكود سيحصل على 34 مقعداً، أي أقل بمقعد عن استطلاعات سابقة، بينما ستحصل كتلة الصهيونية الدينية على 11 مقعداً، بزيادة مقعدين عن استطلاعات سابقة. ويحصل حزب "شاس" على 8 مقاعد وكتلة "يهדות هتوراه" على 7 مقاعد.

وفي المعسكر الآخر، ارتفعت قوة حزب "بيش عتيد" بمقعد واحد وحصل على 21 مقعداً، واستقر حزب "كاحول لافان" عند 8 مقاعد. وتراجع حزب العمل إلى 6 مقاعد، وحزب "يمينا" 5 مقاعد بعدما شهد انشقاقات عن الائتلاف.

واستمر تراجع حزب "يسرائيل بيتينو" وحصل على 5 مقاعد، وحزب "تيكفا حداشا" 4 مقاعد، والقائمة الموحدة (الحركة الإسلامية الجنوبية) 4 مقاعد.

وارتفعت قوة القائمة المشتركة من 6 مقاعد في الاستطلاع السابق إلى 7 مقاعد الآن. ومثلما في الاستطلاع السابق، لم يتجاوز حزب "ميرتس" نسبة الحسم في الاستطلاع الحالي أيضاً.

وفيما تشهد الحكومة الإسرائيلية تفككاً يوحى بسقوطها في الفترة القريبة، فإن مجموع المقاعد التي حصلت عليها الأحزاب التي تتألف منها هو 53 مقعداً، في حال تجاوز "تيكفا حداشا" والقائمة الموحدة نسبة الحسم فعلاً، بينما مجموع المقاعد التي حصلت عليها أحزاب معسكر نتنيا هو هي 60 مقعداً.

وأيد 39% من المستطلعين التوجه إلى انتخابات جديدة، بينما أيد 28% استمرار ولاية الحكومة الحالية، وأيد 19% تشكيل حكومة جديدة خلال ولاية الكنيست الحالية.

الأيام، رام الله، 2022/6/11

٢٢. إصابة فلسطينيين ونشطاء سلام في مواجهات مع جنود الاحتلال في "مسافر يطا"

تل أبيب: أصيب فلسطينيون وعدد من النشطاء اليساريين والأجانب إثر إطلاق الرصاص المطاطي والاعتداء عليهم بالضرب وقنابل الغاز من قوات الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين في مسافر يطا جنوب الخليل. وأكد النائب موسي راز، من حزب «ميرتس» اليساري، أن قوات الجيش تتخذ إجراءات قاسية بشكل خاص لحماية المستوطنين ودعمهم في عدائهم السافر لنشطاء السلام الإسرائيليين، وأن الصحفيين والمتضامنين الأجانب أيضاً لم يسلموا من هذه الاعتداءات. وبدأت الصدامات باعتداء للمستوطنين على فعالية وطنية ضد الاستيطان وسياسة التهجير في مسافر يطا بالخليل، التي جاءت تحت شعار «لا نكبة جديدة في مسافر يطا». وقال مصور وكالة «وفا» مشهور الوحاح، إن عشرات المستوطنين هاجموا الصحفيين ومركباتهم والمتضامنين الإسرائيليين والأجانب بالحجارة، ما أدى إلى إصابته ومصور تلفزيون «فلسطين» إياد الهشلمون، وعدد من المتضامنين.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/6/11

٢٣. تقرير فلسطيني: الاحتلال سجّل رقماً قياسياً بهدمه ومصادرته 220 مشروعاً إنسانياً

رام الله. "القدس العربي": حذر التقرير السنوي الخاص بالهيئة المستقلة لحقوق الإنسان الفلسطينية من حالة فراغ دستوري تشكل قنبلة موقوتة للمجتمع الفلسطيني، بفعل استمرار تأجيل الانتخابات التشريعية والرئاسية، كما كشف أن عام 2021 سجل رقماً قياسياً جديداً في عدد المشاريع الإنسانية المدعومة بأموال المانحين المهذومة والمصادرة لتبلغ (220) مشروعاً، من أصل (906) مبانٍ ومنشآت تم هدمها، إلى جانب تشريد أكبر عدد من المقدسيين من بيوتهم في سنة واحدة خلال

السنوات العشرين الأخيرة. وداخليا أكد التقرير أن العام الماضي شهد أكبر عدد من القرارات بقانون خلال عام واحد منذ وقوع الانقسام حيث بلغ عدد القرارات 44 قرارا، كما حذر من حالة فراغ دستوري تشكل قنبلة موقوتة للمجتمع الفلسطيني بفعل تأجيل الانتخابات التشريعية والرئاسية.

القدس العربي، لندن، 2022/6/10

٢٤. "المتابعة العليا": فلسطينيو الداخل متمرّسون في التصدي للخطاب العنصري الإسرائيلي

أدانت لجنة المتابعة العليا داخل أراضي 48 في اجتماعها في الناصرة، اليوم [أمس]، استفحال الهجمة العنصرية الإسرائيلية الرسمية ومن الأحزاب السياسية، ضد الشعب الفلسطيني بشكل عام وفلسطينيي الداخل بشكل خاص، لتصل إلى حد استئناف التهديد بالطرد الجماعي، واستفحال الملاحقات السياسية، والاعتقالات والمحاكم، وأكدت أن جماهيرنا العربية متمرسة في صدّ هذه الهجمات. وجاء بيان المتابعة العليا على خلفية توالي تهديدات بترحيل فلسطينيي الداخل واستكمال التهجير في مناطق الـ 48 صادرة عن وزراء سابقين ونواب حزب الليكود أمثال يسرائيل كاتس وزير المالية السابق. وحذر رئيس المتابعة محمد بركة في بيان من "تردي الحالة الفلسطينية الداخلية، وتزايد محاولات خلق البلبلة السياسية داخل جماهيرنا العربية داخل أراضي 48 في سعي لجرها إلى أقصاف الصهيونية".

القدس العربي، لندن، 2022/6/10

٢٥. إسلاميو الأردن يدعون حكومة بلادهم إلى تطبيع علاقتها مع حركة حماس

عمان: طالب عبدالمجيد ذنبيات المراقب العام لـ "جماعة الإخوان المسلمين في الأردن، حكومة بلاده بـ "التعامل بقدّم المساواة مع كافة الفصائل الفلسطينية، وفي مقدمتها حركة حماس التي أصبحت الرقم الصعب في القضية الفلسطينية". وقال في كلمة له في المهرجان الجماهيري الذي أقامته الحركة الإسلامية يوم الجمعة جنوب العاصمة عمان، إنه "لا يعقل أن نبقي ننسق مع الذين ينسقون مع الصهاينة، ونقطع العلاقة مع المقاومين الذين يحمون الأردن كما يحمون فلسطين، والمقاومة لطالما أكدت أنها ضد الوطن البديل" وفق قوله. وشدد الذنبيات على أن "الاحتلال الصهيوني لأرض فلسطين يشكل خطراً رئيساً ومباشراً على الأردن، وهذا يتطلب منا جميعاً دعم الشعب الفلسطيني في صموده على أرضه، وإسناده في جهاد ومقاومة، باعتباره خط الدفاع المتقدم عن الأمة بأكملها".

قدس برس، 2022/6/10

٢٦. الأردن يدين اعتداءات المستوطنين على أملاك البطريركية الأرثوذكسية بالقدس

عمان: أدانت وزارة الخارجية الأردنية، يوم الجمعة، ما وصفته بـ "الاعتداءات المستمرة للمجموعات الاستيطانية على أملاك بطريركية الروم الأرثوذكس"، مُحذرةً من تبعات قرار المحكمة العليا الإسرائيلية الأربعاء، على أملاك الكنيسة والوجود المسيحي في القدس المحتلة، ومؤكدةً "عدم اعترافها بسلطة المحاكم الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة وفي القدس الشرقية". وأكد الناطق الرسمي باسم الخارجية الأردنية، رفض بلاده "المُطلق لجميع الإجراءات التي تستهدف تغيير هوية وطابع القدس الشرقية المحتلة بما فيها البلدة القديمة، وتغيير الوضع التاريخي والقانوني القائم في القدس ومقدساتها بما في ذلك الأملاك والأوقاف الإسلامية والمسيحية، ووقوف المملكة إلى جانب المقدسين والكنيسة الأرثوذكسية ضد اعتداءات المستوطنين".

قدس برس، 2022/6/10

٢٧. تعليق الرحلات عبر مطار دمشق بعد تعرضه لقصف إسرائيلي

دمشق - أ ف ب: أعلنت وزارة النقل السورية الجمعة، تعليق كافة الرحلات عبر مطار دمشق الدولي، في خطوة أعقبت قصفاً إسرائيلياً عند الفجر ألحق، وفق ما قال مصدران في المطار، أضراراً بمدرج الهبوط. وقالت الوزارة في بيان على حسابها على تطبيق تلغرام إنه تمّ تعليق الرحلات الجوية القادمة والمغادرة "عبر المطار" نتيجة توقف عمل بعض التجهيزات الفنية وخروجها عن الخدمة" من دون ذكر الأسباب. إلا أن موظفاً في المطار صرّح من دون الكشف عن هويته "تأثر المطار بالقصف الإسرائيلي واضطررنا الى تأجيل كافة الرحلات". وأوضح أنّه "تمّ تحويل بعض الرحلات الى مطار حلب ريثما تعود جاهزية الحالة الفنية لمطار دمشق". وأكد مسؤول في شركة طيران عربية في المطار أن "القصف الإسرائيلي استهدف مدرج الهبوط".

القدس العربي، لندن، 2022/6/10

٢٨. وزيرة إسرائيلية تزعم: "العمل جارٍ مع السعودية نحو التطبيع"

أفادت وسائل إعلام عبرية، اليوم السبت، أن وزيرة إسرائيلية، أكدت أن "العمل جارٍ مع السعودية نحو تطبيع العلاقات بين الطرفين". وقالت إذاعة "ريشيت بيت" العبرية، أن وزيرة النقل الإسرائيلية، ميراف ميخائيلي، أوضحت أن "العمل جارٍ مع المملكة السعودية، فيما يتعلق بتخليق الرحلات الجوية الإسرائيلية فوق أراضيها، كجزء من عملية التطبيع".

وأشارت ميخائيلي، إلى أنها "لا يمكن أن تتوقع النتائج في الوقت الحالي، لكن هذا عمل يتم إنجازه"، وفق زعمها.

قدس برس، 2022/6/11

٢٩. أوروبا: قرار "العليا الإسرائيلية" بشأن عقارات الكنيسة يزيد من الضغط على الوجود المسيحي

حذر ممثل الاتحاد الأوروبي في فلسطين ورؤساء بعثات دول الاتحاد الأوروبي في القدس ورام الله من أن قرار المحكمة العليا الإسرائيلية بشأن عقارات بطيركية الروم الأرثوذكس في بلدة القدس القديمة يزيد من الضغط على الوجود المسيحي في المدينة.

تحذير الدبلوماسيين الأوروبيين جاء بعد قرار المحكمة العليا الإسرائيلية بشأن ممتلكات بطيركية الروم الأرثوذكس في باب الخليل بالبلدة القديمة وهي فندقا "إمبريال" و"البترا" ومبنى المعظمة في البلدة القديمة لصالح جمعية عطيرت كوهانيم الاستيطانية.

وقالوا في بيان مشترك وصل "الأيام": "رفضت المحكمة العليا الإسرائيلية في تاريخ 8 حزيران استئناف بطيركية الروم الأرثوذكس ضد استيلاء المنظمة الاستيطانية عطيرت كوهانيم على ممتلكات الروم الأرثوذكس في باب الخليل، والذي أدى إلى تعرّض المستأجرين الفلسطينيين المحميين لمدة طويلة لخطر الإخلاء".

وأضافوا: "وزاد أيضاً حكم المحكمة من الضغط على الوجود المسيحي في القدس والذي يرافقه تهديد المستوطنين للمجتمعات المسيحية وممتلكاتهم".

وأعربت بعثات دول الاتحاد الأوروبي في القدس ورام الله عن "قلقها العميق بشأن التداعيات المقلقة لحكم المحكمة والاستيلاء على المجتمع المسيحي والحي المسيحي في البلدة القديمة".

وقالت: "يجب وقف محاولات المستوطنين للاستيلاء على الممتلكات المسيحية في البلدة القديمة في القدس لأنها تعرّض تراث وتقاليد المجتمع المسيحي للخطر".

الأيام، رام الله، 2022/6/11

٣٠. روسيا تدين بشدة الغارة الجوية الإسرائيلية على مطار دمشق الدولي

قالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا إن روسيا تدين بشدة الغارة الجوية الإسرائيلية على مطار دمشق الدولي، وتطالب الجانب الإسرائيلي بوقف هذه الممارسة الشريرة.

ونكرت الوزارة أن سلاح الجو الإسرائيلي ضرب في 10 يونيو، أراضي الجمهورية العربية السورية، وكان الهدف من الهجوم مطار دمشق الدولي. وشددت الخارجية على أن "مثل هذه الأعمال غير المسؤولة تخلق مخاطر جسيمة على الحركة الجوية الدولية وتعرض حياة الأبرياء لخطر حقيقي"، مطالبة الجانب الإسرائيلي بوقف هذه "الممارسة الشريرة".

روسيا اليوم، 2022/6/10

٣١. كتيبة "نيتسح يهودا": مملكة الحريديم في الجيش الإسرائيلي

ليست وحدات الجيش الإسرائيلي على قلب رجل واحد. ثمّة تزواج لم يعد سرّياً ما بين المجتمع الحريدي المتدين ووزارة الأمن الإسرائيلية، أفرز ما يعرف بكتيبة «نيتسح يهودا». في الآونة الأخيرة، بات اسم الكتيبة أكثر تواتراً بسبب كثرة العنف الذي مارسه ضد الفلسطينيين. ولم يكن آخر جرائمهم استشهاد المسن الفلسطيني عمر أسعد (80 سنة)، على يد عناصر من الكتيبة بعد احتجازه والتكامل به لساعات في قرية جلجليا في رام الله. سبق هذه الجريمة سلسلة صُنفت كأفعال تقع خارج الأوامر العسكرية.

بعد أصابع الاتهام التي وجّهت إعلامياً للكتيبة، وادعاء جيش العدو أنه أمام استحقاق «أخلاقي»، خرج رئيس أركان الجيش أفيف كوخافي، ليصفها بـ«الواقعة الأخلاقية الخطيرة للغاية». وعليه، كان «العقاب» إقالة قائد السرية وقائد الفرقة، على أن لا يتولّى قيادة وحدة عسكرية لمدة سنتين، و«توبيخ» قائد الكتيبة. بعد قرار التوبيخ، علّقت صحيفة «هآرتس» في افتتاحيتها أنه «عندما نقشّر الكلمات القاسية في تعقيب كوخافي، يتضح أنه لا يوجد فرق ملموس بين قيمة الإنسان الفلسطيني وبين قيمته بنظر جنود نيتسح يهودا، فالعقوبة التي فرضها كوخافي سخيفة، وليس من شأنها لجم عملية التحجر الأخلاقي».

للإحاطة بإشكالية وجود كتيبة كهذه في المؤسسة العسكرية الإسرائيلية، يجيب ضابط احتياط سابق في تقرير لصحيفة «يديعوت أحرونوت»: «إن كوخافي لم يتطرق إلى معالجة وضع كتيبة نيتسح يهودا، لأن القيادة الوسطى في الجيش مرتاحة لوجود كتيبة دائمة ومتحمّسة وكبيرة وفاعلة ميدانياً». من جهة أخرى، تنال الكتيبة رضى المستوطنين المتطرفين والتيارات الحريدية، ما يعني إخماد حدة

التصادم مع الجيش إلى حد ما. ومن جهة أخرى، تقمع الشعب الفلسطيني، بتشكيلها جدار ردع متطرّف لا يخضع للمركزية ويرى في العنف مهاماً مقدّسة.

إلى الآن، وكنظرة أولى، لا تبدو ظاهرة العنف مميزة قد تتقرّد بها «نيتسح يهودا». فهي سمة مشتركة عند غالبية وحدات الجيش الإسرائيلي، لكنّ نظرة أعمق تؤكد أن تفرّدّها يأتي من الطابع التمردّي على الانضباط العسكري، وارتجالها اقتحامات وأعمال عنف بشكل انتقامي من دون الرجوع لقيادة الجيش، محكومة بإسقاط أيديولوجي لعقلية الاستيطان؛ «تدفيغ الثمن». فهي، قبل أي شيء، تعتبر أن منسوبها الأخلاقي والقيمي والمهني مختلف عن المنسوب الذي وضعه الجيش لبقية جنوده.

الحريديّة العسكريّة

اعتداءات الكتيبة قد تأتي بدافع «التسليّة». إذ ينقل جندي سابق في الكتيبة بحسب تقرير لصحيفة «هآرتس»: «كنا نخرج لنشاط روتيني في القرى، وفجأة كان يقرّر أحد الأصدقاء أنه سيلقي قنبلة صوت على أحد البيوت أو على سيارة، هذا بالأساس من أجل التسليّة ومن أجل القصص التي نسمعها عمّا فعله قدامى الكتيبة». من المهم لجنود الكتيبة الظهور كوحدة متفرّدة بين الكتائب «خلافًا لجميع الألوية التي تتبدّل كل بضعة أسابيع». الأمر الذي أوضحه قائد الكتيبة السابق، إيتمار ديشل، لـ«هآرتس»: «معظم جنود هذه الكتيبة كانوا قد تمردوا في السابق على أسرههم وحاخاماتهم وفضلوا في دراسة التوراة، فإنهم يجدون في الحكم المقدّس على الفلسطينيين مناسبة لإثبات الذات من خلال ممارسة العنف المفرط، وهو أمر معروف عند جميع قادة هذه الكتيبة».

لعل معرفة أسباب تأسيس «نيتسح يهودا»، في عام 1999، يحيط بالرواية كاملاً؛ فهي لم تنشأ بداية داخل وزارة الأمن لحاجة عسكرية، بل لدفع شبان الحريديم نحو التجنيد، ضمن اتفاقية تعاون ما بين المجتمع الحريدي ووزارة الأمن. فكان قرار قادة الحريديم بتأسيس جمعية «نيتسح يهودا» على يد الحاخام تسفي كالبناو، وهو يهودي أميركي متطرّف هاجر إلى إسرائيل عام 1996، لحماية الشبان المتزمتين الذين قد ينتهي بهم المطاف كمتسكعين في شوارع القدس بعد أن فشلوا في الالتحاق بمدرسة توراتية.

واستكمالاً لعملية أشبه بـ«حصان طروادة الحريدي» في مؤسسة الجيش، يزور الحاخامات بشكل دوري قواعد الكتيبة، لضمان أداء جنودها للمهام «المقدسة»، ضمن برنامج ديني يسمى «بيشيفاه هيسدير».

بؤرة استيطانية داخل الجيش

الأمر لم يتوقف عند الشباب الحريدي المتسرب من الدراسة الدينية المغلقة الذين لا تتجاوز نسبة المجندين منهم في الكتيبة الـ 42 في المئة، بحسب «هآرتس»، بل تعدّاه إلى تجنيد شبان متطرفين، فتحوّلت «نيتسح يهودا» في زمن قصير إلى وحدة عسكرية ببعيد ديني سياسي، ومقصداً للمستوطنين المتطرفين باعتبارها «مملكتهم»، داخل مؤسسة الجيش الإسرائيلي، مما يمكنهم من ممارسة عدوانيتهم.

مثلاً، في حزيران الماضي نشبت مواجهات ما بين المستوطنين والفلسطينيين في شارع 60 إلى الشرق من جبل الطويل، على خلفية إقامة البؤرة الاستيطانية «عوز تسيون»، وعندما هرعت قوات من «حرس الحدود» لتفريق المواجهات، تدخلت الكتيبة لدعم المستوطنين في مواجهة قوات «حرس الحدود»، إذ إن أغلب المجندين هم أبناء المستوطنات المقامة في الضفة، ويعتبرون أنفسهم يدافعون عن بيوتهم.

وعليه، فإن الحقيقة المعبأة في عقلية هذه الكتيبة تنادي بضرورة عصيان الجيش، بل إلى أكثر من ذلك بوجوب تدفيعه الثمن، بحال تجرأ على الانصياع إلى قيادته الدنيوية المرتبطة بمعاهدات سياسية على حساب التوراة و«السيادة اليهودية».

الأخبار، بيروت، 2022/6/11

٣٢. منظومة الرادارات الإسرائيلية بالبحرين والإمارات.. تعزيز لأمن الخليج أم زيادة للتوتر؟

القدس - محمد وتد: تتطلع إسرائيل من خلال نشر منظومة رادارات في عدة دول عربية منها البحرين والإمارات تحت ذريعة مكافحة "التهديدات الإيرانية"، إلى بناء حلف إستراتيجي جديد في منطقة الشرق الأوسط، عبر إبرام اتفاقية أمنية للدفاع المشترك مع الولايات المتحدة وعدة دول عربية في الشرق الأوسط ومنطقة الخليج. وتسعى تل أبيب من خلال منظومة الرادارات للتمهيد لعقد اتفاقية تعاون أمني دفاعي مع دول خليجية إضافة إلى مصر والعراق والأردن، لمواجهة ما تسميها "التهديدات الإيرانية"، بحسب ما ورد في مبادرة مشتركة ومسودة الاتفاقية المقترحة للحزبين الديمقراطي والجمهوري الأميركيين.

وكشفت القناة 12 الإسرائيلية بعد انتهاء الزيارة الخاطفة لرئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت إلى دولة الإمارات مساء الخميس، أن المؤسسة الأمنية الإسرائيلية نشرت مؤخراً منظومة رادارات في عدة

دول بالشرق الأوسط والخليج. وامتنعت القناة الإسرائيلية عن الإفصاح عن الوقت والموعود الذي نُشرت فيه هذه المنظومة، وطبيعة عملها والجهة والكوادر التي تشرف على تشغيلها، ويدور الحديث عن كوادرات إسرائيلية. ويقدر أن منظومة الرادارات الإسرائيلية نشرت عقب الهجمات التي تعرضت لها مواقع بالإمارات من قبل جماعة الحوثي، وهو ما يعكس الرؤية للتعاون المشترك في مواجهة تهديدات إيران الصاروخية، وخلق منظومة للإنذار المبكر، وفقا للقناة الإسرائيلية.

تراجع وحضور

ويحمل الكشف عن منظومة الرادارات الإسرائيلية في طياته العديد من المعاني والدلالات حول تراجع الدور المصري في الخليج، والذي خلق على مدى سنوات طويلة حالة من "التوازن الأمني" قبالة المخاطر والتهديدات الإيرانية في المنطقة، مقابل تعزيز النفوذ الأمني الإسرائيلي الذي قد يكون محفوفًا بالمخاطر، خاصة في ظل تصعيد التوتر بين تل أبيب وطهران. وأوضح المنسق السابق لملف إيران والخليج في مجلس الأمن القومي بمكتب رئيس الحكومة الإسرائيلي يوئيل غوزنسكي، أن الإمارات ترى أن إيران هي التهديد الرئيسي لأنها القومي، ويشمل التهديد إلحاق ضرر بحركة الطيران وتنفيذ هجمات على أهداف إستراتيجية، واحتمال تنفيذ عمليات وحتى السيطرة الفعلية على أراضي الإمارة. وتحسبا لذلك، يقول غوزنسكي إن الإمارات طورت مجموعة متنوعة من الردود الدفاعية، بينما تسعى في الوقت نفسه للحفاظ على علاقات اقتصادية ودبلوماسية سليمة قدر الإمكان مع إيران، "إذ تهدف جهود التقارب الإماراتية الحالية مع إيران، إلى موازنة صورتها كحليف لإسرائيل. وعليه، يجب على إسرائيل أن تأخذ بعين الاعتبار تغييرا محتملا في مكانة الإمارات كركيزة في الجبهة مع إيران، خاصة إذا ما تم التوصل لاتفاق نووي جديد".

تهديدات ومصالح

وعن التوجّه لتعزيز الحضور الأمني الإسرائيلي في الخليج، أكد الباحث في مركز أبحاث الأمن القومي في جامعة تل أبيب يارون شنايدر، أن لإسرائيل وبعض دول الخليج مصلحة أمنية واضحة لتقويض نفوذ إيران في الشرق الأوسط، وفي الخليج على وجه التحديد. ولتحقيق ذلك، أوضح شنايدر أن إسرائيل ودول الخليج معنية بفرض السيادة العراقية على كامل أراضي الدولة وحدودها، وفي كبح وتفكيك الميليشيات الموالية لإيران في أراضيها، حيث تدمج الساحة العراقية في الصراع بين إيران وإسرائيل ودول مجاورة، وبالتالي فإن مثل هذا الوجود الأمني الإسرائيلي من شأنه أن يسهم في التصعيد ويفاقم التوتر والمخاطر في منطقة الخليج.

لكن، من ناحية أخرى، يقول الباحث الإسرائيلي إن "التقارب الذي حدث في السنوات الأخيرة بين إسرائيل ودول الخليج يمكن أن يضرّ بمكانتها في الشارع العراقي. بسبب الاستقطاب الداخلي والنفوذ

الإيراني في بغداد. لذلك، في الواقع الحالي، فإن عدم التطبيع العلني بين العراق وإسرائيل يمكن أن يساعد دول الخليج على تسخير تحالف عراقي يدعم التقارب معها على أساس المصالح المشتركة التي تتداخل مع مصالح إسرائيل". وخلص شنايدر إلى القول إن مصر تعد قوة سياسية وعسكرية وثقافية مهيمنة ورائدة في الإقليم، مما يؤثر على مجموعة من العمليات وتوازنات القوى في الشرق الأوسط وأفريقيا والبحر الأبيض المتوسط والبحر الأحمر، والعلاقات الخارجية للقاهرة في المنطقة مع الدول العربية وإيران وتركيا.

إيران ومصر

من جانبه، أوضح السفير الإسرائيلي السابق لدى مصر إسحاق ليفانوف أن الحديث عن أي حلف إستراتيجي أو حضور إسرائيلي في الخليج، يحمل في طياته رسائل مبطنة عن عدم رضا تل أبيب ونظام الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي عن سياسة ونهج الرئيس الأميركي جو بايدن تجاه منطقة الشرق الأوسط، وخاصة في كل ما يتعلق بمواجهة التهديدات الإيرانية. ويرى أن نشر رادارات إسرائيلية في دول عربية وخليجية والتوجه نحو حلف أممي دفاعي مشترك في الشرق الأوسط، هو بمثابة طوق حول إيران وتقويض لنفوذها، وذلك عبر حلف تعتبر إسرائيل حلقة وصل مركزية فيه، كما أن الرئيس السيسي يمكن أن يشكل حلقة وصل مع بغداد. وقال السفير الإسرائيلي السابق لدى القاهرة "لقد قفزت مصر إلى طليعة التعاون مع إسرائيل والمواجهة مع إيران، بينما أصبحت إسرائيل بين عشية وضحاها عاملاً إقليمياً رئيسياً يتطلع إليه الجميع".

وعلى الرغم من ذلك، يعتقد ليفانوف أن الكثير من الأسئلة بقيت مفتوحة ودون إجابات واضحة، ولعل أبرزها: إلى أي مدى سيذهب الحلف ضمن إستراتيجية مشتركة؟ وإلى أي مدى سيتواصل التعاون والتنسيق الأمني والاستخباراتي؟ وهل سيفضي الحلف إلى نشر قوات عسكرية مشتركة؟".

ردع وحسم

وفي تلميح للإجابة عن التساؤلات بشأن الوجود الأمني الإسرائيلي في الخليج، يرى عاموس هرتيل المحلل العسكري لصحيفة "هآرتس" أن تصعيد المواجهة بين إسرائيل وإيران لن يفضي إلى الحسم. وأشار هرتيل إلى أن التقارير المتلاحقة في وسائل الإعلام الإسرائيلية التي تنسب لتل أبيب هجمات وأحداثاً في منشآت نووية واغتيال ضباط في طهران، تؤكد بأن بينيت "بحاجة ماسة إلى عناوين إيجابية، في وقت يتفكك فيه الائتلاف الحكومي الذي يقوده". وأوضح المحلل العسكري أن بينيت يسير على الخط نفسه الذي اتبعه سلفه بنيامين نتنياهو تجاه طهران، وخاصة "إهمال الخيار العسكري ضد إيران، لكن لم يطرأ تغيير حقيقي في المفهوم الأمني الإسرائيلي تجاه النووي الإيراني".

ذات الطرح تبناه طال ليف رام المحلل العسكري في صحيفة "معاريف" الذي أكد أن الأجهزة الأمنية الإسرائيلية تعتقد أن تصعيد العمليات الهجومية ضد إيران سيكون ناجماً عن تقييمات للوضع وليس بسبب تغيير السياسة مثلما صرح رئيس الوزراء بينيت. وأشار ليف رام إلى تعالي الأصوات في المؤسسة العسكرية الإسرائيلية التي تدعو إلى تغيير السياسة تجاه إيران، خاصة أن تل أبيب هي الوحيدة التي قد تستخدم القوة العسكرية ضد طهران، مما يعني أنه لن تكون هناك أي دولة أو حليف يشاركها الهجمات العسكرية عليها. في جميع الأحوال، يقول المحلل العسكري ليف رام إن "خياراً عسكرياً إسرائيلياً لمهاجمة المنشآت النووية ليس مطروحاً حالياً على الأجندة في هذه المرحلة، وليس واضحاً أيضاً إذا كان بإمكان إسرائيل أن تنفذ خطوة كهذه بشكل مستقل وحدها في المستقبل".

الجزيرة.نت، 2022/6/10

٣٣. المقاومة.. ما بعد مسيرة الأعلام

أ. د. محسن محمد صالح

تمكّن الصهاينة من تنفيذ مسيرة الأعلام في 29 أيار/ مايو 2022، كما نفذوا في صباح اليوم نفسه مجموعة كبيرة من الاقتحامات لساحات المسجد الأقصى. وبالرغم من التصعيد الكبير الذي سبق المسيرة، إلا أنه لم تحدث حرب كما توقع كثيرون. وبعيداً عن الشامتين والمتريّسين، فإن قطاعات واسعة من المحبين والغيورين أصابها إحباط أو قلق أو ثارت لديها تساؤلات عن إنفاذ "معادلة الردع" التي أنشأتها المقاومة في معركة سيف القدس في السنة الماضية.

وثمة ست نقاط نود الإشارة إليها:

النقطة الأولى مرتبطة بحالة "التناسب" بين التصريحات السياسية والإعلامية لقوى المقاومة وعلى رأسها حماس، وبين الاستعدادات القتالية الفعلية لخوض المعركة ودخول غزة الحرب عند الوصول إلى "خط أحمر" معيّن. فقد كانت تصريحات المقاومة قوية وتصعيدية وتهديدية، وكان بعضها حول المساس بالأقصى دون تحديد شكل المساس، وبعضها ضد إنفاذ مسيرة الأعلام. وبالنسبة لعامة الناس فقد قاسوا على ما جرى السنة الماضية، وارتفع منسوب توقعاتهم مع اللغة التصعيدية التي سمعوها؛ ولم يكن ثمة وضوح حول "النقطة الحرجة" التي على أساسها ستدخل غزة الحرب.

وابتداءً، فإن التهديد والتخويف والتخذيل هو جزء من الحرب السياسية الإعلامية التي تستخدمها الدول والقوى المختلفة في حالات الاشتباك بدرجاته المختلفة. كما أن من حق المقاومة أن تحدد الزمان والمكان المناسبين لخوض معاركها، دون أن تُفرض عليها من أي طرف. ويجب الإقرار بأن

قطاع غزة خاض أعظم المعارك وقدم أعلى التضحيات في مواجهة العدو الصهيوني، وهو ليس بحاجة لشهادة من أحد، بعد أن غدا قلعة ومدرسة عالمية للمقاومة والصمود. غير أن ما سبق، لا يمنع الغيورين على المقاومة من السعي لتجويد أداؤها. إذ إن أجواء التصعيد رفعت التوقعات بدرجة أعلى بكثير، ولم تُراعِ "درجة التناسب" المفترض مع عدم إمكانية تنفيذ المقاومة لتهديداتها.

بالتأكيد، لا يمكن قياس كل شيء بـ"المسطرة"، ولكن ما فهمه كثيرون من التصريحات جعلهم يربطون بين التدخل العسكري وبين المسيرة واقتحامات الأقصى. إذ إن ما تعرض له الأقصى هذه المرة لم يكن أقل مما تعرض له السنة الماضية، بل زاد عن ذلك. فالمسيرة التي تمت كانت الأكبر منذ ثماني سنوات، وشارك فيها نحو 25 ألف يهودي صهيوني ساروا من باب العمود إلى ساحة البراق. وفي الصباح حدث نحو ثمانين اقتحاماً للأقصى، شارك في كل اقتحام ما معدله خمسون يهودياً (ما مجموعه نحو 1,687 مقتحماً). ومن ناحية ثالثة، أدخل الصهاينة اليهود طقوس "السجود الملحمي" لأول مرة بشكل منهجي مكشوف في الأقصى، كما رفعوا الأعلام الإسرائيلية في ساحات الأقصى دونما تدخل من الأمن الصهيوني. بمعنى أن الصهاينة اليهود لم يحاولوا فقط السير باتجاه التقسيم الزمني والمكاني، وإنما بالتعامل الواقعي مع الأقصى كساحة عبادة يهودية.

ولذلك، فإن تهوين البعض مما حدث في الأقصى، لمحاولة تفسير عدم دخول المقاومة في المعركة، يبدو في غير مكانه، مع إدراكنا أن أجواء رمضان وأحداث الشيخ جراح كان لها أثرها في قرار الدخول في معركة سيف القدس. ما نريد قوله هنا أن من حق المقاومة أن تختار معاركها وتوقيتاتها؛ ولكن أحد أعلى وأهم المزايا التي تمتعت بها، وخصوصاً حماس، طوال أكثر من ثلاثين عاماً هي "الثقة والمصداقية" التي رسختها بالدم، وبتناسب القول والعمل، وفي الإعلان عن مسؤوليتها عن عملياتها، بل وفي ضبط البعض لساعاتهم على مواعيد إطلاق صواريخ المقاومة. ومهما تكن الأسباب، فإن "رأس المال" هذا لا ينبغي خدشه، خصوصاً بالنسبة للجماهير وعامة الناس، الذين لديهم مخزون هائل من الإحباطات من الأنظمة والتنظيمات. فبعض التصريحات قد ترفع المعنويات مؤقتاً، لكنها قد تصبح مصدراً للإحباط وفقدان الثقة والمصداقية.

وعلى أي حال، فقد كان تصريح قائد حماس أبو العبد هنية موفقاً، عندما ذكر بعد انتهاء المسيرة، أن الانتهاكات الصهيونية لن تغتفر، في الوقت الذي ترك فيه المجال مفتوحاً لأشكال الرد المحتملة. **النقطة الثانية** أن الجانب الإسرائيلي استفاد من تجربة سيف القدس، ليتابع إجراءاته في الاعتداء على الأقصى والقدس، فقام بعمل كافة الترتيبات اللازمة لإنجاح الاقتحامات ومسيرة الأعلام، ونشر آلاف الجنود والشرطة، وأغلق مداخل القدس، ومنع دخول المقدسيين للأقصى إلا بأعداد محدودة

جداً، في الوقت الذي سعى فيه لتجنب الحرب مع قطاع غزة مع التهديد بجاهزيته لدخولها، حيث تلقت قوى المقاومة "سيلاً" من الاتصالات الإقليمية والدولية، دخلت بدرجة ما ضمن حسابات اتخاذ القرار.

كما استفاد الجانب الإسرائيلي من تماسك ائتلافه الحاكم، ومن بقاء القائمة العربية الموحدة في الحكومة وعدم انسحابها. فقد خيبت هذه القائمة آمال جمهور عريض كان يتوقع أن الممارسات الصهيونية في الأقصى والقدس ستؤدي للتسبب في إسقاطها للحكومة؛ خصوصاً بسبب خلفية قيادتها الإسلامية، ودورها التاريخي والمستمر في دعم القدس والأقصى. ويظهر أننا نقف مرة أخرى (مع الإسلاميين) أمام إشكاليات كيفية تحديد "مناطق المصلحة" و"فقه الأولويات" و"فقه الضرورة"، وكيف أخذ الأمر مدى بعيداً في التساوق والتداخل مع أجنادات يراها معظم المسلمين وعلمائهم معادية للأمة ومدمرة لمصالحها. وهذا يشبه بدرجة أو بأخرى ما وقع فيه حزب العدالة والتنمية في المغرب، عندما تمّ التطبيع مع العدو الصهيوني في الوقت الذي كان يتولى فيه رئاسة الحكومة.

النقطة الثالثة: هل ثمة ضرورة للربط بين ما يحدث في القدس وبين دخول غزة في الحرب؟! إذ إن "معادلة الردع" التي جرى الحديث عنها خلال الفترة التي تلت معركة سيف القدس، لم تكن معادلة واضحة المعالم، ولم تُحدّد خطوطاً حمراء معينة للعدوان على الأقصى.

فالقدس التي هي تحت جبروت الاحتلال ووحشيته وطغيانه، استمر فيها العدوان الصهيوني المنهجي، كما استمرت اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى على مدار العام. بل إن منتصف نيسان/ أبريل ٢٠٢٢ شهد أحد أسوأ الاعتداءات الصهيونية على المسجد الأقصى منذ ٥٥ عاماً، حينما اقتحمه الجنود الصهاينة ببساطيرهم وأوقعوا خمسين إصابة، واعتقلوا ٤٨٠ مرابطاً.

ونحن كما ندرك قوة المقاومة في غزة، وشجاعة وإقدام قيادتها، واستعداداتها العالية للتضحية وللانتصار للقدس والأقصى؛ فإننا ندرك أن الحروب لا تُخاض كل يوم، وندرك إمكانات غزة وطبيعتها تموضعها الاستراتيجي واللوجستي، وحالة الحصار الإسرائيلي والعربي والدولي، وندرك أن جراحها من حربها الأخيرة لم تتدمل بعد. وندرك أن دولاً كبيرة في المنطقة تتجنب خوض معارك مع الكيان الصهيوني، ولا تردّ عليه في مناطق سيطرته الجغرافية، هذا عوضاً عن دولٍ مُطبعة مهرولة لاسترضاء الإسرائيلي، بل ومستعينة به على خصومها في المنطقة.

إن تضخيم التوقعات من القطاع، وتضخيم الإمكانيات المتاحة، وتضخيم الدور المطلوب، هو الوجه الآخر للتقليل من المقاومة وإنجازاتها. وفي كلا الحالتين فإن إساءة التقدير تضخيماً أو تبخيساً، قد تؤدي إلى الانجرار إلى قرارات خاطئة، وإلى دفع أكلاف أعلى غير متناسبة لا مع الأهداف ولا مع الإمكانيات ولا مع إدارة المرحلة.

ولذلك، فإن على أولئك "المُحِبِّين" للمقاومة أن يُحسنوا النصح، ويحسنوا تقدير عناصر القوة والضعف والمخاطر والفرص، ويحسنوا فهم العناصر السياسية والعسكرية والاقتصادية والحواسن الشعبية، لا أن يكونوا أسباباً في "التوريث" أو "سوء التقدير"؛ إذ إن صناعة القرار وتقدير الموقف ليست مجرد "حالة حب" ولا أمراً تعبويّاً ولا إعلامياً. وهذا بالطبع لا يمنع من أن تدخل المقاومة معاركها في الوقت المناسب، أو عندما تضطر لذلك، عن قوةٍ واقتدار.

النقطة الرابعة تشير إلى ضرورة مضاعفة الجهود لدعم أهلنا في القدس وباقي الضفة الغربية. إذ يجب ألا يتمكن العدو الصهيوني من الاستفراد بالقدس، ويجب أن يُدعم الحراك الشعبي والانتفاضي في القدس بكافة أشكاله. لقد نجح أهلنا القابضون على الجمر في القدس في إفشال الكثير من المخططات الصهيونية وبرامج التهويد، وهم بحاجة دائمة إلى دعم صمودهم وثباتهم، وتطوير أدائهم المقاوم. كما أن تعزيز أداء باقي الضفة الغربية في العمل المقاوم هو مهمة ملحة، حيث يوجد احتكاك يومي ومباشر مع الاحتلال الصهيوني.

كما أن على أهلنا في فلسطين المحتلة ١٩٤٨ أن يضاعفوا دورهم في حماية القدس والمقدسات. ومع تقديرنا لدورهم المشهود، فإن تصاعد الهجمة الصهيونية على الأقصى والقدس تقتضي مزيداً من الجهود والتضحيات.

النقطة الخامسة هي تفعيل دور فلسطينيي الخارج، خصوصاً في البيئة الاستراتيجية الحيوية المحيطة بفلسطين، للقيام بدورهم كاملاً في إسناد أهلهم في الداخل وفي مشروع التحرير والعودة.

النقطة السادسة والأخيرة فإن قضية الأقصى والقدس تظل قضية أمة، ولا بدّ لهذه الدائرة أن تأخذ دورها، بالرغم مما نراه من محاولات العزل والتهميش والإلهاة التي تعاني منها شعوب أمتنا، في ظلّ أنظمة فاسدة مستبدة. غير أن هذه الأمة أثبتت أصالتها طوال عشرات السنوات، ولم تتوان في دعم فلسطين وقضيتها، وظلت وستظل الحزن الدافئ للمقاومة.

موقع عربي 21، 2022/6/10

٣٤. الأزمة السياسية الداخلية الإسرائيلية في الميزان

د. سنية الحسيني

بينما نجحت الحكومة الإسرائيلية بتمرير قانون حظر رفع العلم الفلسطيني بالمؤسسات الرسمية في إسرائيل، الأسبوع الماضي، فقد فشلت، الإثنين الماضي، في تمرير تجديد قانون مؤقت يجري تمديده على مدار أكثر من ٥٥ عاماً، "أنظمة الطوارئ: يهودا والسامرة - الحكم في الجرائم والمساعدة القضائية". ورغم أهمية هذا التشريع بالنسبة لإسرائيل، ونيله دعم الغالبية العظمى من أعضاء

الكنيست، فجميع اليمينيين يدعمونه دون استثناء، ونال دعم الحكومات اليمينية واليسارية على مدار كل تلك السنوات الماضية، إلا أن المعارضة اليمينية في الكنيست تستخدمه حالياً لإحراج الحكومة الائتلافية في سبيل إسقاطها. ويعد هذا التشريع واحداً من بين التشريعات الإستراتيجية التي تعمل على تحقيق أهداف إسرائيل بإحكام تمددها وسيطرتها على الأراضي الفلسطينية المحتلة في الضفة الغربية على المدى الطويل.

وتأخذ المعارضة اليمينية في الكنيست على عاتقها التصدي لكل تشريع مهم تطرحه الحكومة الحالية بهدف إحراجها، وهو مشهد متكرر، وتتشابه نتائجه كذلك مع إعادة الأمور السياسية إلى نصابها بعد ذلك. وليس هناك أي خطر على مستقبل تمديد سريان هذا التشريع، حيث سيتم التصويت عليه مرة أخرى، الأحد القادم. ويذكرنا ذلك بما حدث لتمديد العمل بـ"قانون المواطنة"، في مستهل استلام الحكومة الحالية لمهامها، حيث واجهت خلالها الحكومة الحالية أولى هزائمها، بعد أن أحبطت الأحزاب اليمينية تمديد العمل به، عاد واجتاز مشروع القانون القراءة الأولى بالكنيست في شباط الماضي، بعد أن تأجل إقراره عدة أشهر، حيث تبنت الحكومة خلالها عدة إجراءات لضمان سريانه بقرارات تنفيذية.

تكشف الأزمة السياسية الداخلية الإسرائيلية الحالية عن قانون طوارئ مؤقت، جرى العمل به منذ العام 1967، يعد غاية في الأهمية لتفسير سياسة إسرائيل كدولة احتلال في تحقيق أهدافها بعيدة المدى في الأراضي الفلسطينية، كما يلقي نظرة على طبيعة الصراعات السياسية الداخلية القائمة في إسرائيل اليوم.

وتعود أهمية هذا التشريع، الذي ظهر لأول مرة بعد احتلال الأراضي الفلسطينية مباشرة، ويجري تجديده كل خمس سنوات، وينتهي العمل به نهاية الشهر الجاري، في أنه يضمن تطبيق الحكم الجنائي الإسرائيلي و17 قانوناً إضافياً، تزايدت تدريجياً عبر السنوات الماضية، على الأراضي الفلسطينية المحتلة للعام 1967، وعلى المستوطنين الذين يستوطنونها، أي أن التشريع باختصار يمنح السيادة لإسرائيل على الأراضي المحتلة وعلى المستوطنين القاطنين فيها، عبر هذا التشريع المؤقت طوال سنوات الاحتلال الماضية. وتضمن تلك القوانين الإضافية على القانون الجنائي تبعية المستوطنين السياسية والانتخابية والنقابية والاجتماعية والتعليمية والصحية، وكل ما يتعلق بحياة المستوطنين للقوانين في إسرائيل. وخلق ذلك التشريع على ذات الأرض المحتلة منظومتين قانونيتين مختلفتين، تطبق إحداها على المستوطنين اليهود، بينما تطبق الثانية على الفلسطينيين، في تجسيد صارخ لأحد مظاهر سياسات الفصل العنصري، التي تنكرها إسرائيل.

كشفت هذا التشريع، الذي وضعته إسرائيل منذ عقود، عن أهدافها بعيدة المدى في الأراضي الفلسطينية المحتلة، والتي يتفق عليها اليمين واليسار في إسرائيل، ويعد الاستيطان أكبر مثال على ذلك، كما يعد هذا التشريع المنفق على تمريره عبر الحكومات اليمينية واليسارية المختلفة أحد أدوات تحقيق تلك الأهداف. ولم يخرج مخطط الضم وفرض السيادة الإسرائيلية على الأراضي المحتلة، الذي طرحه نتنياهو في "صفقة القرن"، التي تبناها الرئيس الأميركي السابق "دونالد ترامب" العام 2020، عن التطورات المرسومة لمثل هذه السياسات. وافترض التشريع الذي وضعت بذرته منذ العام 1967 أن الضفة الغربية ستكون مكاناً لإقامة المستوطنين اليهود مستقبلاً، رغم عدم وجود مستوطنين أو مستوطنات يهودية في الأراضي الفلسطينية المحتلة في ذلك الوقت. وكشف هذا القانون عن إحدى أدوات الاحتلال في تجسيد السيادة الإسرائيلية على أراضي الضفة الغربية المحتلة، في مخالفة صريحة لقواعد القانون الدولي الخاصة بالاحتلال، والتي تعطي الدولة المحتلة السلطة بحكم الأمر الواقع دون حصولها على السيادة، التي تتحقق بتطبيق قوانين دولة الاحتلال على تلك المناطق، بدل القواعد العسكرية للاحتلال.

وتطور هذا التشريع عبر السنوات لينسجم مع التطورات التي حدثت على الأرض، فبينما استثنى المستوطنين اليهود من تطبيق الأحكام العسكرية، إسوةً بالسكان الفلسطينيين الراضين تحت سلطة الاحتلال، عاد واستثنى الأراضي المحتلة التي يقيم عليها المستوطنون نهاية السبعينيات من القرن الماضي، ليمدد تطبيقه على المجالس المحلية والإقليمية، وذلك بمنحها المزايا والميزات، مثلها مثل البلديات والمدن داخل إسرائيل. أي أن التشريع بات يستثنى المستوطنين والمستوطنات أيضاً من قوانين الاحتلال العسكرية، ويمنح السيادة للمستوطنين في المستوطنات المقامة على الأراضي المحتلة. وفي تعديل آخر على التشريع، تزامن مع توقيع اتفاق أوسلو، جاء لينسجم تطبيقه مع تقسيمات الاتفاق الإدارية، اعتبر التعديل أن أراضي الضفة الغربية مقسمة لساحتين، الأولى تخضع لسيطرة سلطات الاحتلال بشكل كامل، وهي التي تشكل معظم أراضي الضفة الغربية، ويخضعها القانون لنطاقه، فتسري عليها قوانين إسرائيل وعلى سكانها من الإسرائيليين واليهود، بينما يبقى القانون السكان الفلسطينيين المقيمين في تلك الأرض خاضعين لسلطة الحكم العسكري، بينما تخضع الساحة الثانية، والتي تضم المدن والقرى الفلسطينية المكتظة بالسكان لإدارة السلطة الفلسطينية، وضمن الاعتبارات القانونية التي وضعها اتفاق أوسلو. منح القانون المستوطنين اليهود التبعية القانونية للقوانين والتشريعات في إسرائيل، حيث يعاملون كمواطنين إسرائيليين، كما اعتبرت الأراضي المحتلة التي يقيم عليها المستوطنون، بأنها أراض تابعة لإسرائيل، بينما بقي السكان الفلسطينيون يرزحون تحت قواعد وقرارات الحكم العسكري والمعطيات التي رسختها اتفاقية أوسلو في

الضفة الغربية المحتلة. كما منح المستوطنون وفق ذلك التشريع حرية الحركة في الضفة الغربية، ضمن اعتبارات الحماية على حياتهم، بينما حرم الفلسطينيون من حرية الحركة، والتي باتت مشروطة بالحصول على تصاريح تسمح لهم بالوصول إلى مناطق المستوطنات.

وفي إطار الصراعات السياسية في الكنيست، يستغل نتنياهو أي ثغرة تظهر لتقويض مكانة الحكومة الحالية، وهو ما يتضح خلال هذه الفترة، حيث يستخدم تشريعاً مهماً مثل قانون الطوارئ المؤقت سابق الذكر لتحقيق أهدافه. ويعاني الائتلاف الحالي من عدم تحصيله للأغلبية البرلمانية، الممثلة بـ 61 مقعداً من 120، والتي فقدتها بعد انسحاب عضوة الكنيست عديت سيلمان عن حزب يمينا من الائتلاف الحكومي منذ عدة أسابيع، تاركة الحكومة بوضع متعادل مع المعارضة، الأمر الذي يعني عدم قدرتها على تمرير أي مشروع قانون لا ترغب المعارضة بتمريره. ويعكس التصويت على هذا التشريع الحساس مدى صعوبة البقاء التي تعاني منها الحكومة الحالية، بعد أن سقط مشروع القانون الذي تدعمه بـ ٥٨ صوتاً للمعارضة اليمينية مقابل ٥٢ صوتاً لها. ورغم أن هذا التشريع سيمر في النهاية، كما مر سابقوه، والتي تتعلق بإستراتيجيات حساسة تتعلق بمستقبل إسرائيل، إلا أن الحكومة الحالية هي من تعاني. فقد خرجت إحدى الكتل الثماني البرلمانية المشاركة في الائتلاف كاملة خارج حسبة التصويت على تجديد العمل بتشريع الطوارئ سابق الذكر، بالإضافة إلى تصويت عضو الكنيست العربية غيداء الريناوي عن حزب ميرتس ضد تجديد العمل بالتشريع، كما لم يشارك عدد آخر من النواب في الائتلاف الحاكم بالتصويت، الأمر الذي يشير إلى فقدان الحلف الحاكم قدرته على السيطرة على أعضائه بشكل متتابع. ويبدو أن الأمور ستكون أصعب في الأيام القادمة، خصوصاً أن إقرار الميزانية السنوية يحتاج لموافقة 61 عضواً من أعضاء الكنيست، وكان إقرار الميزانية منذ العام 2018 السبب في الذهاب لأربعة انتخابات متتالية خلال الأعوام القليلة الماضية، إلى أن تم إقرارها العام الماضي، على يد الحكومة الحالية. وهناك معضلة ثالثة تطارد أيضاً هذه الحكومة وتتمثل في ارتفاع شعبية كتلة المعارضة بقيادة نتنياهو في استطلاعات الرأي الأخيرة مقارنة بشعبية النكتل الحكومي الحالي، الأمر الذي يفسر رغبة نتنياهو في الذهاب لانتخابات برلمانية جديدة، رغم أن تلك الاستطلاعات لا ترجح حصوله على 61 مقعداً اللازمة لتشكيل الحكومة.

الأيام، رام الله، 2022/6/9

٣٥ . ستسقط الحكومة ويبقى الاحتلال

نضال محمد وتد

لم تعد حالة التفكك التي تعانيها حكومة الاحتلال الإسرائيلي خافية على أحد، فهي تعيش من أسبوع لأسبوع على وقع فشلها في تمرير قوانين مختلفة لها، كانت أبرزها الضربة التي تلقتها عند فشلها بتمديد "أنظمة الطوارئ ليهودا والسامرة"، أي إخضاع المستوطنين لمنظومة القوانين المدنية الإسرائيلية مقابل الإيغال في أعمال البطش والتكيل بالفلسطينيين عبر الأنظمة العسكرية، وهو ما يمثل جوهر نظام الأبرتهاید في الضفة الغربية.

ويبدو، وفق آخر التحديثات في هذا السياق، المتعلقة بإبلاغ عضو الكنيست نير أورباخ رئيس حكومته ورئيس حزبه (أنه سيمنح الحكومة أياماً معدودة فقط قبل الانسحاب من الائتلاف)، أن نهاية الحكومة الحالية باتت وشيكة، بما يعيد دولة الاحتلال لحالة عدم الاستقرار السياسي والحزبي، لكن ليس السيادي، لا في سياق استمرار الاحتلال ولا في سياق الانفتاح العربي على التطبيع مع دولة الاحتلال، سواء جاء هذا الانفتاح من الخليج، شرقاً، حيث تتصاعد وتيرة تقدم السعودية نحو التطبيع، أم من المحيط غرباً، حيث يعمق المغرب من مجالات تطبيعه مع الاحتلال.

وقبل أن ينشغل العرب، من المحيط للخليج، بشكل مبالغ فيه، كما ساد خلال المعارك الانتخابية الإسرائيلية الأربع الأخيرة، منذ إبريل/ نيسان 2019 وحتى مارس/ آذار 2021، لا بد لنا من التنكير بأن الأزمات الإسرائيلية الداخلية، مهما تعمقت وتفاقمت، فإنها لا تغادر حدود الكنيست والحكومة، وإن تطايرت بعض شظاياها في شوارع المدن الإسرائيلية على شكل تظاهرات مناوئة لبنيامين نتتياهو، أو لسياسات وخطوات حكومية داخلية.

عندما تشكلت الحكومة الحالية، في العام الماضي، قلنا إنه تغيير في الوجوه لا في السياسات، وقد ثبتت صحة القول في ممارسات حكومة بينت التي تحولت رغم تحالف أعتق حزبين "يساريين" هما ميرتس وحزب العمل، إلى أكثر حكومات الاحتلال الإسرائيلي تطرفاً، وأول من كرتست بشكل يومي تقاسماً زمانياً في المسجد الأقصى.

لكن هذا كله لم يشكل ولو ذريعة لأي من أنظمة التطبيع العربية والممتدة من الخليج شرقاً وحتى المحيط غرباً، لإعادة النظر في سياسات "الاندلاق" على دولة الاحتلال وإدارة الظهر للشعب الفلسطيني وقضيته، خلافاً لتطلعات ومواقف شعوب هذه الأنظمة.

الأُنكى من ذلك أنه كلما ازدادت أنظمة التحالف والتطبيع قريباً من دولة الاحتلال كلما أمعنت الأخيرة في سياساتها العدوانية ضد الشعب الفلسطيني المنكوب فوق الاحتلال بسلطتين لا يحركهما إلا البقاء في السلطة والتفنن في إبقاء الانقسام.

العربي الجديد، لندن، 2022/6/11

٣٦. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2022/6/11